

# المؤسسة العسكرية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما يرتكب من جرائم ضد الوطن

في اجتماع لمجلس الدفاع الوطني:

## الرئيس: رموز الفساد وتجار الحروب يقفون إلى جانب الانقلابيين

نرفض مطلقاً أي تدخل وبأي شكل في شئوننا الداخلية

اليمن بلد ديمقراطي تعددي والشعب مالك السلطة وصاحب القرار

العناصر العميلة التي ارتكبت جرائم الخيانة الوطنية ستقدم للعدالة



راسم العناصر الذين رحلوا من المؤسسة العسكرية رموز الفساد وكانوا ينتظرون مصيرهم المحتوم أن يرحلوا إلى جانب رفاقهم الفاسدين ناهي الأراضي وتجار الحروب والمخربون والسلاح، هؤلاء هم العناصر الفاسدة الذين يقفون في ساحات التغيير. وأوضح فخامته: «نحن مع متطلبات الشباب، لكن الذين لا يؤمنون بالديمقراطية ولا بالحرية ولا بالسلطة المحلية هؤلاء هم زعماء ما يسمى بثورة الشباب...»

تفاصيل ص ٢

أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أنه مع الشباب ومتطلباتهم ومع التغيير إلى الأفضل، وستعامل معها بشكل إيجابي إذا تخلصوا من العناصر الفاسدة الذين رحلوا من الجيش ومن المؤسسة العسكرية النظيفه والشريفة، ولم ينصاعوا إليها. وقال فخامته في كلمة له في اجتماع موسع لمجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة والأمن أمس إن شعار هؤلاء الذين يدعون إلى التغيير وإلى الثورة الشبابية السلمية هو النهب والتخريب ولكن الثورة التخريبية وعلى

الاثنين - العدد (1557)

27 جماد ثاني / 1432 هـ - الموافق: 30 / 5 / 2011 م

أسبوعية - سياسية

20 صفحة

السنة الثامنة والعشرون

30 ريالاً

في أشبع عملية «فيد»



عصابات أولاد الأحمر تستبيح دماء المواطنين

## عصابات أولاد الأحمر المتمردة تواصل اعتداءاتها على المواطنين في الحصبة

إدانات واسعة للجرائم وسقوط أكثر من 110 أشخاص بين قتيل وجريح



وبالتزامن مع تشييع جثامين الشهداء خرجت في العاصمة بريمة المنى اليمنية مسيرات غاضبة وبنودة بالاعتداءات المتواصلة التي يقوم بها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة على رجال الأمن والمواطنين وعدد من الوزارات والمؤسسات والمنشآت العامة بالعاصمة صنعاء. وعبرت المنظمات المدنية والنقابات والاتحادات والأحزاب السياسية عن الإدانة والاستنكار لما قام به أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة. وشدد المشاركون على ضرورة قيام الحكومة بواجبها في فرض هيبة الدولة والحفاظ على الأمن والسكينة العامة وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول لهم أنفسهم النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والإضرار بالسلم الاجتماعي.

> تجددت العمليات العسكرية لمواجهة أولاد الأحمر وعصاباتهم بمنطقة الحصبة بصنعاء والتي قامت منتصف ليلة أمس بمهاجمة المنشآت العامة والاعتداء على المواطنين في منازلهم.. واستخدمت عصابات الأحمر في ذلك الأسلحة الثقيلة حيث سمع دوي انفجارات في المنطقة نشرت الرعب في نفوس السكان.. وكانت منطقة الحصبة والأحياء المجاورة لها شهدت نزوح السكان من منازلهم جراء الاعتداء الذي قام به أولاد الأحمر وعصاباتهم الذين هاجموا المواطنين إلى داخل منازلهم وقتلوا عدد منهم خلال الأسبوع الماضي كما قاموا باحتلال عدد من المنشآت العامة ونهب محتوياتها وتدميرها. وتشير الإحصاءات الأولية إلى وفاة أكثر من 110 أشخاص من مواطنين ورجال أمن..

فيما منظمات حقوقية تعد ملفاً بالضحيا

جرائم الحصبة ستخضع أولاد الأحمر للمقاضاة الدولية

أدى عشرات المحامين استعدادهم القيام بإجراءات تبني قضايا أهل ضحايا عصابات أولاد الأحمر مجاناً تضامناً مع الذين فقدوا أقرارهم في اعتداءات إجرامية أتمهذ الأسبوع الماضي في صنعاء أو في قضايا مماثلة سابقة. وقالوا: إن الجرائم التي اقترفتها عصابات أولاد الأحمر في منطقت الحصبة الأهل بالسكان تعد من جرائم الحرب التي سيتم فيها مقاضاة أولاد الأحمر سواء في محاكم محلية أو دولية ولن تسقط بأي تقاضيات سياسية أو محاولات الضغط على أولياء الدم للتنازل أو فرض العرف للهروب من تلك الجرائم التي يجب أن يعاقب مرتكبوها مهما كانوا. إلى ذلك تقوم عدد من المنظمات الحقوقية بإعداد ملف متكامل عن ضحايا جريمة الحصبة وتوثيق وقائع كل جريمة وأخذ شهادات الشهود، وذلك استعداداً لتقديم ملف متكامل للمنظمات الحقوقية في الخارج.. هذا وتنفيد إحصائيات غير نهائية أن هناك أكثر من مائة شخص سقطوا برصاص تلك العصابات التي قدمت لمهاجمة مواطنين عزل من خارج صنعاء وأعطيت لها أوامر لقتل المواطنين من قبل بعض أولاد الأحمر.

## الداخلية: «المشترك» يتحالف مع القاعدة للانقلاب على الشرعية الدستورية

وقال إن تنظيم القاعدة خرج عن عباءة الإخوان المسلمين (الإصلاح) العضو الأساسي في المشترك وترعرع في أفضانه وهو الأداة الإجرامية التي يتم بها تنفيذ مخططاتهم الجهنمية وتقويض أمن الوطن والمواطنين. مشيراً بأن الادعاءات الكاذبة حول تسلل هذه العناصر الإرهابية تفضحها تلك المواجهات العنيفة التي يخوضها الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن وإلى جانبهم المواطنين الشرفاء لمواجهة هذه العناصر الإرهابية ومن يقف وراءهم للتخلص من شرورها وأثامها وإنهاء فسادها وجرائمها.

سخر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية مما ورد من مزاعم من البلاغ الصحفي الصادر عن أحزاب اللقاء المشترك وغيرهم من الانقلابيين على الشرعية الدستورية حول الادعاء بتسليم مدينة زنجبار للعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة بهدف الإيهاام والتغطية على سير مخططهم التخريبي والعذواني الذي شمل عدداً من المحافظات وقال إن من الساذجة أن يتحدث هؤلاء عن ذلك فالجميع يعلم بأن تنظيم القاعدة هو اليوم الحليف الوثيق للمشارك ومن معهم وأنهم من يقومون بالعبث بالأمن والاستقرار لإثارة الفوضى والعنف لتمرير مخططهم الانقلابي على الشرعية الدستورية والانقضاض على السلطة.

## الشامي: الدولة لن تتساهل مع المتمردين

بمسئولية مع موضوع أمن وسكينة المجتمع. وشدد الشامي في تصريح لـ«الجزيرة» على أن الحديث عن سلمية ما تسمى الثورة يتفتي حين يكون من يدعون أنهم حماة «الثورة» يمارسون السيطرة على المؤسسات الرسمية ويستخدمون مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة في قتل المواطنين والاعتداء على مرافق الدولة وهو ما يتطلب من الدولة إيقاف هذا التصعيد. وأكد الشامي: إن السلطة لا تريد أن تنجر لصراعات أو حروب وهو ما يجب أن يستشعره أولاد الأحمر، ويتعاملوا بهذه الأعمال.



أكد الأخ طارق الشامي رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر أن الدولة لا يمكن أن تصبوا أنفسهم دولة داخل الدولة، وأن استمرار تساهل وتقصير الدولة في التعاطي مع مثل هذه الأعمال ومع تصرفات أولاد الأحمر في الفترات الماضية لا يعني استمرار هذا التصعيد. وقال الشامي: إن السلطة لا تريد أن تنجر لصراعات أو حروب وهو ما يجب أن يستشعره أولاد الأحمر، ويتعاملوا بهذه الأعمال.

كلمة الشياق

## جريمة لا تغتفر

الجريمة التي اقترفها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة في الحصبة هو خروج على الشرعية الدستورية المنبثقة من الشعب وفيها تجسد إرادته الحرة التي عبر عنها في انتخابات ديمقراطية تعددية تنافسية شفافة ونزيهة تفرض عدم التهاون مع ما حدث لأنه يهدد وحدة الوطن وأمنه واستقراره وبالتالي لا يجب التعاطي معها باعتبارها قضية خصومة تطور إلى مواهبة مسلحة يمكن احتواؤها وإعادة الوضع إلى ما كان عليه عبر وسطاء يقررون بين الطرفين من خلال المسامحات والتنازلات وكان المسألة خلاف بين قبيلتين وليس بين دولة وعصابة مسلحة مارست الاعتداء والقتل والنهب والسلب للممتلكات العامة والخاصة واستولت على المؤسسات والوزارات والمنشآت الحكومية وحوالتها إلى ثكنات لمسلحها في تمرد غير مسبوق من حيث المكان والزمن في تحد واضح للدولة لتندرج في إطار المحاولة الانقلابية عليها مشكلة خطراً على السكينة العامة والسلم الأهلي والولائم الاجتماعي، هذه جرائم لا يمكن السكوت عنها أو التسامح فيها لأن التعاطي معها على هذا النحو له بعد من التداعيات على اليمن وشعبه وقبل هذا وبعده على وجود الدولة ككيان سياسي اقتصادي أممي مسؤول، على حفظ وصون وحماية هذا الكيان انطلاقاً من وظيفتها الرئيسية التي يمنحها لها الدستور الذي هو عقد اجتماعي ملزم لكل مواطنيها ومن يخرج عليه يجب أن تطبق عليه القوانين التابعة منه على أي كان فما بالك وما حدث من قبل عصابة أولاد الأحمر في دلالته وأبعاده جريمة رفع السلاح في وجه الدولة إلى الخيانة العظمى مما يجعل ما شهدته العاصمة صنعاء وانطلاقاً من أحد أحيائها وهو حي الحصبة هو عمل تخريبي تدميري الهدف منه الدفع باليمن إلى كارثة الفوضى وما سينجم عنها من صراعات وحروب أهلية تؤدي إلى تشظير الوطن إلى دويلات ومكونات قبلية ووطنية ومذهبية ومناطيقية لا تنتهي وحتى لا يتكرر مثل هذا الخطر الماحق يجب أن يطبق على مقترفي تلك الجرائم القانون لينالوا العقاب الرادع الذي يستحقونه تحقيقاً للعدالة التي ينبغي أن تسود كافة أبناء الوطن وعلى ذلك النحو الذي يجعلهم يشعرون أنهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون وأن لا امتيازات ولا استثناءات لأحد وهذا ما سيعد للدولة هيبته ومكانتها وتعتز بثقة بها ويبدون ذلك فإن الفوضى ستعم وتسود هذا البلد شرعية الغاب وسيأكل فيه الكبير الصغير ويبطش القوي بالضعيف ويضيع الوطن وتنتهي الدولة وعلى الجميع أن يتحملوا مسؤوليتهم بشجاعة أمام الله والشعب والتاريخ.

## المقدشي ينفي صلته ببيان العناصر الانقلابية المنحطة

مؤكداً أن ذلك مجرد افتراءات لا أساس لها من الصحة وتستهدف المؤسسة العسكرية والأمنية. الجدير بالذكر أن العناصر الانقلابية والتي تورطت بقضايا فساد ومنهم علي محسن وعبد الملك السبائي وعبد الله علي علوية ومحمد علي محسن وحسين عرب. وغيرهم ممن فشلوا في مهامهم عندما كانوا يشغلون وظائف مهمة إضافة إلى

أكد قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء الركن محمد علي المقدشي أن ولائه وكل مقاتلين الأبطال في المنطقة العسكرية الوسطى سيظل دوماً لله والوطن والشعب والثورة، متمسكين بالشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. ونفى المقدشي صلته أو علاقته بالبيان الذي أدلى به عبدالله علي علوية جملة وتفصيلاً، مستغرباً من زج اسمه في البيان.

## إخلاء ساحة الاعتصام من مثيري الشغب بتعز

باختطاف ثلاثة جنود إلى ساحة الاعتصام ومن ثم تعذيبهم. وأضاف المصدر أن زملاء الجنود المخطوفين وفور علمهم بما يتعرض له زملاؤهم من تعذيب على يد بلاطجة المشترك بادروا من ذات أنفسهم إلى دخول ساحة الاعتصام وتحرير زملائهم ومن ثم إخلاء الساحة من مثيري الشغب والتخريب ومرتكبي أعمال القتل والعديد من رجال الأمن، كما قامت

قال مصدر أمني في محافظة تعز أن مجاميع مسلحة من أحزاب اللقاء المشترك أقدمت يوم أمس الأحد على مهاجمة مبنى مديرية القاهرة والمنطقة الأمنية فيها. موضحاً بأن تلك المجاميع قامت باحراق عدد من السيارات وكذا إطلاق النار بكثافة ومن أسلحة مختلفة مما أسفر عن إصابة العديد من رجال الأمن، كما قامت

## القاعدة تنفذ عمليات انتحارية بأرخب وحضرموت بالترامن مع توسيع اشتباكات صنعاء

السلطة واستهداف العسكرات والسيطرة عليها. من جهة ثانية قالت مصادر محلية بمحافظة حضرموت أن ثمانية جنود استشهدوا في ساعة متأخرة من مساء أمس للهجوم الذي دعمته رجال القبائل التابعة لأحزاب اللقاء المشترك بالمنطقة على أثر خطاب (مفتي) الراهببين الزنداني دعا فيه عناصره الباطنية للجهاد ضد

نفذت عناصر انتحارية من تنظيم القاعدة بمنطقة أرخب عملية انتحارية بقيادة القيادي الحق استهدفت نقطة تفتيش تابعة لقوات الحرس الجمهوري اللواء (٦٢) تمهيداً للهجوم الذي دعمته رجال القبائل التابعة لأحزاب اللقاء المشترك بالمنطقة على أثر خطاب (مفتي) الراهببين الزنداني دعا فيه عناصره الباطنية للجهاد ضد

تفاصيل صه

## مراكز أبحاث غربية وعربية متخصصة

## القاعدة تستغل الأزمة لتأسيس إمارة إسلامية باليمن

## مركز أبحاث الخليج: التنظيم يستغل الأوضاع لزيادة أعداد عناصره

## معهد الدراسات بباريس: القاعدة تستعد لشن عمليات إرهابية بعد مقتل بن لادن

## متخصصون: الاضطرابات التي تعاني منها اليمن خطر على الغرب



وقالت: إن الأزمة السياسية في اليمن قد أوجدت بيئة مناسبة لزيادة نشاط تنظيم القاعدة واستقطاب عناصره من دول العالم للتوافد إلى اليمن. ويهدد هذا الوضع استقرار اليمن وقسم الإرهاب بالأمن بمرکز الخليج للأبحاث مصطفى العاني: إن التنظيم سيغتم سقوط النظام من أجل تعزيز إمكاناته اللوجستية وزيادة أعداد عناصره. من جانبه حذر الخبير في شؤون الإرهاب وتنظيم القاعدة في معهد الدراسات العليا بباريس دومينيك توماس من انهيار اليمن حيث والقاعدة هي من يستفيد من عدم الاستقرار، ونبه من شن القاعدة في اليمن عملية إرهابية واسعة النطاق خارج اليمن ليثبت وجوده وقوته بعد مقتل بن لادن..

تمكنت عناصر القاعدة وبنواطو أحزاب المشترك من الاستيلاء على عدد من المدن في محافظة أبين وذلك بعد أن قامت وخلال الأشهر الماضية بمهاجمة قوات الجيش والأمن بصرافة في ظل تولي قيادات المشترك مهمة تكديب أي وجود للقاعدة في المحافظة. وتفيد المعلومات أن مسلحي عناصر القاعدة والمشارك قد قاموا أمس الأول بارتكاب مجازر دموية ضد الجيش والأمن في شوارع مدينة جعار سقط خلالها عشرات الضحايا، وذلك بهدف تأسيس إمارة إسلامية تحت مسمى جيش عدن أبين.. كما قاموا بنهب واحراق العديد من المكاتب الحكومية.

وكانت مراكز أبحاث غربية وغربية متخصصة في مكافحة الإرهاب حذرت من خطورة تزايد نشاط عناصر القاعدة في اليمن، والذي انتقل إلى مرحلة أصرار تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» إلى إقامة إمارة إسلامية في اليمن لدغدغة مشاعر المسلمين وإعادة بناء ما «هدمه الكفار» بسبب زعمهم، مستغلين الأزمة السياسية وانصراف الأجهزة الأمنية لمواجهة أعمال التقطعات والشغب وغيرها.

## الجيش والامن يخوضان مواجهات شرسة مع القاعدة في زنجبار

تخوض قوات من الجيش والأمن مواجهات ضارية في مدينة زنجبار بمحافظة أبين مع عناصر القاعدة التي تسيطر على عدد من المباني والمنشآت في المدينة. وأكدت مصادر محلية في أبين أن تعزيزات عسكرية تحركت عصراً من عدن وتمكنت من استعادة النقاط التي كانت قد سيطرت عليها عناصر القاعدة، كما ظهرت قوات الجيش والأمن ساحات ملعب الوحدة وتضرب حصاراً على بعض المنشآت التي تحصن فيها تلك العناصر. وأشارت المصادر إلى أن مجاميع قبلية توافدت من مناطق في أبين لمساندة قوات الجيش والأمن التي تخوض مواجهات شرسة مع عناصر القاعدة، منذ يومين سقط جراءها مايزيد عن ثلاثين شهيداً من أفراد وضباط الجيش والأمن.

